

حلقات نور على الدرب (111) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:21](#)

قضى مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل الف ابو وليد مصري مقيم في - [00:00:44](#)
ابو وليد له قضية يقول فيها انا اديت فريضة الحج لنفسى والحمد لله. واريد ان احج لوالدتي. مع عند ان والدتي على قيد الحياة لكنها عدو ولا تستطيع الذهاب الى الحج. وهل يجوز ان نستأجر لها شخصا بمبلغ - [00:01:06](#)
رقم معين وجهونا جزاكم الله خيرا الواجب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وضع الحج من الحي عن الميت جائز والحج من الحي عن الحي العاجز - [00:01:26](#)

جائز فقد استوقفت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من مزدلفة فضيحة يوم العيد فقالت له يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب ولا الظعن - [00:01:50](#)
افاحج عنه؟ قال نعم ورجل سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن امه وقال انها ماتت وقد نرى فلتحج وقال فاعتمر فامرته النبي بالوفاء احاديث الخزعبلية التي استوقفت النبي اللهم صلي على محمد - [00:02:13](#)
فالله سلفي جمع في مزدلفة يدل على جواز حد الانسان الحي عن انسان حي اذا كان المحدود عنه عاجزا عن الموصول الى مكة عجزا بدنيا. طيب. اما من لا يستطيع لفقره - [00:02:31](#)

فهذا وكأن فقد يقدر او يقدر من يريد ان يحدده يحج عنه ويستقدمه لان الاصل في العبادات البدنية انها لا تخون الا لمن اداها الا في حدود ما اذن به الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام انما اذن للحاج عن الحي في واقعة المحدود عنه عاجز عجزا بدنيا عن الركوب. مم وتجاوز هذا الحد الى حد اوسع منه بمجرد عدم توفر النفقة - [00:03:14](#)

يكون فيه توسع زائد عما سألت عنه السائلة. طيب هل احفظ حجة عن نفسك وادعوا لامك واذا توفر لك مال وتيسر الامر تحد امك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ان تكلفة الحج من المملكة اقل بكثير - [00:03:40](#)
عن تكلفة الحج من بلاد مصر الى المملكة. فما هو توجيهكم بالنسبة لي؟ جزاكم الله خيرا اما ان تستقبل امك واذا قدمت تحج بها ولا تصير وانت مقيم بالمملكة قد لا تحتاج الى - [00:04:08](#)

زيادة على لانك تستخفي لا يستفتي به رفقاؤك وزملاؤك وقد يكون معه امهات او زوجة فتكون النفقة اقل مما توقعوا والمسألة ان ترجع الى اقتصاد الشخص طيب وعدم تطلبه ما لا تدعو اليه حادثة ملحة - [00:04:33](#)

وستجد ان نصف ما تتوقعه نفقة كافل في الانفاق وامن خيرا وانتظر خيرا فان الله عنده خير كثير. جزاكم الله خيرا هذه الاحوال اذا كانت امه مستطبعة للحج. اما فاذا كانت غير مستطبعة فالحكم اذا كانت غير قادرة بدنيا نعم فليحج عنها ولا شيئا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:04:56](#)

اديت فريضة الحج والحمد لله. وعندما كنت اصلي حول الكعبة المشرفة وانا ساجد سقط علي احد الرجال وسقط من شعر رأسي بعض الشعرات لكنها كثيرة. هل يؤثر ذلك؟ لا يؤثر شيئا. الحمد لله. وحجك لا اثر له ولو كنت - [00:05:24](#)
على احرامك لانه من المعروف ان الانسان انما يستفتي اذا كان محرما صلتى عليك بذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا يقول انا اعيش مع اسرة في بيت والدي ووالدي يخرج الزكاة عن افراد الاسرة بالكامل. هل اكتفي بذلك - [00:05:44](#)
ام اخرج الزكاة عن نفسي؟ جزاكم الله خيرا. بل ما دمت تسكن عند والده وهو يخرج لك صدقة الفطر عنكم جميعا بذلك ولا في ذلك ان شاء الله. جزاكم الله خيرا يدور بيننا حديث احيانا فنقول ان فلانا انقطع رزق فلان. فما - [00:06:03](#)
ما رأيكم في مثل هذه العبارة الصحيح انه لا يقطع احد رزق احد لكن قد يكون سببا انقطاعه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها - [00:06:23](#)

وتنكح وتدع لتخشى ما في صحفتها يعني كأنها تريد بعمله ذلك تدفع رزقها الذي اجراه الله على يدي الزوج هذا السبب اما ان يظن الانسان ان فلانا قطع رزق فلان ولو لم يفعل من قطع رزقه - [00:06:45](#)
هذا ليس على اطلاقه اما انه سبب فقد يكون المرء سببا في الخير وقد يكون سببا في سوء قد يكون سببا في انتظام رزقها الشخص وتوالي النعم عليه وقد يكون سببا - [00:07:06](#)

في على ادارة الشخص وشر الكثير عليك وصاحب الاحسان ينال تواضع احسانه وصاحب الاساءة يأخذ مقابل اساءته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مكة المكرمة رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم عبد الله. الاخ عبدالله له جمع من - [00:07:26](#)

اسئلة في احدها يسأل تفسير قول الله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذه الاية في ثناء الله على عباده المتقين عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ليسوا اهل كبر - [00:07:51](#)
ولا اثر لا يغفلون الناس حقوقهم ولا يستعلون على الناس ولا ينظرون الى الناس نظرا احتقار ونظرة شجر بل هم وطوا الاكناف اهل خير واحسان اذا جهل الناس عليهم دفعوا السيئة بالتي هي احسن - [00:08:09](#)
هؤلاء اهل الخير واهل السنة يثني الله عليهم فالمقصود واذا خاطبه جاهل قالوا فما انهم يدفعون السيئة بالتي هي احسن ولا يقادون سيئة بسيئة ولا غلظة كلام بغلظة قول ولا سفاهة بسفاهة - [00:08:34](#)
وانما يحلمون عن السفيه ويغضون الطرف عن البغي ويخفون الاذى ويصبرون على الاخرين ما لم يكن في انتهاك حرمت الدين والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو الاجر - [00:08:55](#)

الذي يكون لذاكر الله تعالى من تسبيح وتهليل واستغفار وتكبير في الجلوس وفي القيام وفي وعندما يكون المرء على جنبه جزاكم الله خيرا هذا شيء عظيم يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:09:14](#)
الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السما والارض ويقول كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:09:37](#)
فالذكر ثوابه امر عظيم ويكفيك سماعك من لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الكلمة الحمد لله تملأ الميزان وليس الميزان الذي نعزل به نحن وانما هو الميزان الذي عند الله - [00:10:02](#)

بان واحدة تملأ الميزان واثنين تملآن ما بين السماء والارض. الله اكبر. فهذا يدل على ان خفة الميزان شيء هائل جدا ومع ذلك تملؤها كلمة واحدة الحمد لله فاذا اجتمعا مع الحمد لله سبحان الله - [00:10:24](#)
ملأت ما بين السماء والارض ونحن مهما بلغ من التصور ومهما ومهما توصلنا الى دقائق المعارف والعلوم العصرية لا نستطيع ان نحصر

المقدار الذي يتسع له هذا الحيز بين السماء والارض - [00:10:43](#)

ففضل الله لا يأتي على تصور العبد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وجهونا الى حكم الزواج وما حكم من لم يتزوج خيفة وقوع المشاكل لا سمح الله. جزاكم الله خيرا - [00:11:03](#)

من ترك الزواج ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام بلغه ان ناسا من اصحابه اجتمعوا وقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا انا انام امام الليل - [00:11:24](#)

لا نوم الليل. وقال بعضهم لا افطر واستدعاهم صلى الله عليه وسلم وقال انتم الذين قلتم كذا؟ قالوا نعم قال لكني اصلي وانا. هم. وافطر واصوم. واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:11:42](#)

وترك الزواج خشية المشاكل فيه اساءة ظن بالله جل وعلا ان الله يعرضه للمشاكل. لا تزود واصبر وامن خيرا وانتظر الفرج ولعل ولدا صالحا يأتي به الله لك يكون من عملك الذي لا ينقطع والله اعلم - [00:12:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك اخوة وحصل بينهم خلاف لا سمح الله والبعض منهم يحقد على الآخر ومات احدا منهم وهم على حالتهم تلك هل يعذب بسبب - [00:12:29](#)

حق به على اخيه جزاكم الله خيرا. نعم ان لم يعفو الله عنه فان المتقاطعين ينظران اعن الرحمة حتى يتصالحا ويقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديث اخر - [00:12:46](#)

لا يحل لامرأة لامرئ يؤمن بالله ولمولاه ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ثلاث ايام يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام هذا في الاخوة المطلقة اما الرحم فقد جاء في الحديث الصحيح - [00:13:10](#)

ان الله لما خلق الخلق قالت الرحم هذا مقام المستجير بك من القطيعة فقال الله للرحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ثم كان النبي عليه الصلاة والسلام متوليته وتقطعوا ارحامكم - [00:13:33](#)

فبين ان تقطيع الارحام من كبائر الذنوب وفضائل الاعمال فالواجب على الاخوة وذوي القرابة ان يجتهدوا في سل الاحقاد والضغائن واحتلال اسبابها والعمل على غسل القلوب من الاحقاد وملأها بالمودة - [00:14:04](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحاربوا فكيف تكون المحبة اذا كان الاخوة متهاجرين هذا المتوفى ان كان يتوفى على حقه وضغينته - [00:14:33](#)

فهو اثم وامره الى الله فان مات لا يشرك بالله شيئا فذنوبه لو كسرت بمشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه على الذنوب اما من مات مشركا فلا مغفرة له والله اعلم - [00:14:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى الجزائر عبر رسالة بعثت بها احدي الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله نادية. الاخت نادية لها جمع من الاسئلة لها قال تقول فيه ان لي اخا يصغرني بعامين - [00:15:12](#)

ولم اكلمه طيلة ثلاث سنوات والسبب انه لا يصلي فقبل هذه المدة تشاجرت معه وتخاصمنا وتخاصمنا فاقسمنا انه لا يبدأ الصلاة حتى فقهاؤنا فغضبت منه واقسمت له اني لن اترك صلاتي ما دمت على قيد الحياة. والا اكلمه ابدا - [00:15:33](#)

سؤالي هل علي اثم في مقاطعتي لاهي؟ طيلة هذه المدة جزاكم الله خيرا اذا كان اخوك لا يصلي وانت يائسة من استفادته بنصائحك فهجره خير من مواصلته خشية ان يؤثر عليك - [00:16:00](#)

او على من له بك صلة اما نصيحتي لك ان تكفري عن يمينك وان تكلمي اخاكي وتدعيه الى طاعة الله وتحذره من مغبة الاصرار على ترك الصلاة فان ترك الصلاة كفر - [00:16:30](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري وغيره من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وجبوت العمل لا يكون مع بقاء الاسلام واما قوله اخي انه لا يصلي حتى تترك الصلاة فبنس ما قال - [00:16:54](#)

ايدعوك للكفر بعد الايمان ايليق بالأخ ان يدعوا اخته الى الكفر لكنها الخصومة والحقاقة. مم. من كليكما. مم. فانت لم تذكرني مغاضبة لانها سابقة على هذا الخصام وانما ذكرت ان المغامرة - [00:17:14](#)

جاءت اثر هذا الخصام. لكني ارجو ان يكون هذا الخصام خصاما منك له لتركه الصلاة فان كان ذلك فقد احسنتم الا اني اقول اجتهدى ولا تيأسوا فانه لا يَأْثَمُ من رح الله. من في قلبه خير وهدى - [00:17:33](#)

والصحيح وذكره بالاحوال والمصائب والمحن ومن قتلوا ان كانوا قتلوا على غير دين ماذا يلقون في قبورهم؟ وماذا يلقون بعد القبور فلعله ينبير قلبه وقد قال الله جل وعلا ونبيه ورسوله - [00:17:56](#)

موسى وهارون ليخاطب اعنى اهل الارض في وقتها تقولا له قولا لينا لعله يتذكر اوله والله المستعان جزاكم الله خيرا. في هذا المقام شيخ صالح اجدوني طامعا في كلمة الى هذا الاخ وربما يكون له اشباه - [00:18:18](#)

لعلنا اقوله لاخته يؤثر عليك يا الله ايه الواجب على كل انسان اذا تحامق وغضب ان يرجع لنفسه الى خلا بها. من الذي اوجده؟ من الذي منع عنه كثيرا من المكاره - [00:18:38](#)

من الذي دافع عنه ما وقع على الآخرين فهو يرى هناك من يكون حتفه في وسيلة نقل من يكون حتفه في حرق او غرق من يكون حتفه في رصاص قناصة - [00:18:59](#)

من يكون حتفه في سكتة قلب الى غير ذلك من يكون حذفه في مرض لا علاج له ثم هو قد يكون ساريا من ذلك كله او من ذلة فليحمد الله - [00:19:16](#)

ثم بما يقابل رسل ربه جل وعلا اذا جلس في قبره وحيدا فسأله عن لا وعن كتاب الله وعن رسول الله وعن دين الله جل وعلا ان لم يكن اخذ لذلك استعدادا - [00:19:30](#)

فسوف تكون الحسرة والندامة وسوف يفتح له بابا على النار يصبح ويمسي حرها وسعيرها الواجب التوبة قبل الرحيل عن هذه الدنيا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا من الجزائر اذا تعذر على المرأة تأدية صلاة التراويح فالمسجد هل تؤديها - [00:19:47](#)

صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم مخاطبا الرجال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وبيتها خير لها - [00:20:12](#)

يقول هذا الكلام في المدينة والمدينة الصلاة في مسجده بالف صلاة فيما سواه فهو يرى ان يخبر ان المرأة اذا صلت في بيتها فهو افضل لها من ان تصلي في المسجد - [00:20:33](#)

فكيف بالسائل وسائل الناس لكن لا حرج ان تصلي في المسجد اذا سألت لا تدركوا من الاستعداد والنشاط واداء الصلاة والخشوع في بيتها لا تدركه في المسجد الا ان البيت اخطر لها - [00:20:49](#)

فاذا كان الامر كما تقول السائلة ولم يتيسر لها تأديب صلاة التراويح في المسجد تأديتها في البيت اولى والقراءة في البيت اولى وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم يعني غير مكتوبة بالرجال - [00:21:08](#)

فان الله جاعل في بيوتكم من صلاتكم نورا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم لبس المرأة للحليب الذي فيه بعض الصور لا يجوز للمرأة ان تشتري حليا فيه صور - [00:21:28](#)

ومن المؤسف ان كثيرا من الصاغة ومستوردي انواع انواع الالبسة من الحلم تجدهم يأتون بالحلم اما على شكل ثعبان واما على اشكال اخر. نعم. واما تكون مغصوبة عليه الصور الطائر - [00:21:48](#)

او اسد او خيول وربما كان القرط على شكل طرد وامثال ذلك وهو كثير ربما كان المعلق في العنق على شكل جمل او فرس او نحو ذلك او كلب او هر - [00:22:15](#)

وكل ذلك محرم فلا يحل للمرأة ان تفعل ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة يمكن ان يتسامح في صور العاين الاطفال. مم - [00:22:33](#)

وافق تجنب ما فيه الصور الواضحة في التصوير اولى لكن ما عذر المرأة ان تلبس ما في الصور ينبغي للمرأة المسلمة ان تكون معتزة بدينها ومتقيدة باحكام ربها جل وعلا - [00:22:57](#)

تحصل بحول الله على ذلك تحصل بحول الله على ذلك من جراء ذلك على الخير والبركة والتوفيق. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لما اجتمع مع بعض صديقاتي نتناقش في بعض الامور الدينية. معظمهن يشكين من قبلة الخشوع في الصلاة -

[00:23:18](#)

من فضيلتكم النصيحة والتوجيه جزاكم الله خيرا شكوى تقوى قل من ينجو منها كل من لا اعطيت يشكو دهره ليس شعري هذه الدنيا لمن قسوة القلوب لها اسباب وزمننا هذا قد توفرت فيه اسباب القسوة - [00:23:39](#)

معاصي في كل مكان ومنكرات تتقاذفها امواج الاخير وشاشات العرض بل معاصي تسير باقدامها في الطرقات والاماكن والاندية حياء قد شق جلبابه وبدع قامت سوقها وراجت و تفرق للمسلمين واكتساب مشبهه - [00:24:07](#)

وتغذية من مكاسب فيها ما حل وحرّم فلا غرابة ان تقسو القلوب وان تجف العيون من الدموع وان تتحجر الصدور على العبرات ومع ذلك انصح نفسي ومن يسمع بان يتذكر الموتى وغصصه - [00:24:47](#)

وسكراته وما تنتظره الملائكة بروحه عند خروجها وما اعدته ملائكة العذاب بانواع العذاب والنكاب وما في القبر من ظمته ووحدته وظلمته والسؤال الملكين وما في سؤالهما من احوال ولا شان - [00:25:16](#)

وليتذكر اذا خلا وفكر اهل تلك البيوت الضيقة ليس بين احدهم والآخر سوى موضع القدم فلا يستطيع هذا ان يزورنا ولا ان يبته شذونا ولا ان يشكو عليه احزانه وقد يكون عند احدهم من الاحزان - [00:25:45](#)

والاهوال ما لو عليه مطلع لاذ في الذنوب يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة ويقصد بزيارتها لتذكر ان منزلك عن قريب كاحد هذه الحفر - [00:26:13](#)

واحب الناس اليك واكثرهم اذا ذلت من يبادر في اهل التراب عليك فاتخذ بذلك اليوم وتلك الغربة والوحدة والوحدة زادا مورسا لتنجو من الامها واثقالها نسأل الله ان يوفقنا للاستعداد والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خير السؤال الاخير لاختنا نادية من

[00:26:39](#) - الجزائر

فهل صحيح ان زوج الاخت يعتبر من المحارم المؤقتين نرجو التوجيه هل يجوز لاخت الزوجة مصافحته والخروج امامه دون حجاب. جزاكم الله خيرا. هو ليس من المحارب المؤقتين ولكنه من المحرمين مؤقتين - [00:27:04](#)

فلا يجوز للاخت ان تخرج امام زوج اختها كاشفة الوجه قافلة الرأس بل تعتبر زوج اختها كاي اجنبي منها لو ماتت اختها اليوم لساغ ان يتزوجها بعد الموت بلحظات فهو تحريم المؤبد مؤقت وليس محرمة مؤقتة - [00:27:27](#)

والناس يتساهلون بهذا الامر وربما سافرت المرأة مع اختها وزوجها وربما قالت المرأة بزواج اختها لانه تراه كأنه اخوها وشتان بينه وبين اخيها بل هو رجل اجنبي اذا خلت به فالشيطان الثالث اعمى - [00:27:56](#)

ولعلها تذكر او تعلم كم من واقعة فحشاء وقعت بين زوج الاخت واختها نسأل الله لكل مسلم ومسلمة ان يكونوا على قدر كبير من اليقظة والاهتمام بالصيانة والعفة والله المستعان - [00:28:20](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:39](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى امام القضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:28:56](#)

[00:29:16](#) - ركعته